القبائل والعشائر وبطون القبائل في شمال كردستان

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
الارتوشي	4205	لا يوجد رئيس اعلى	منطقة يحدها خط مرسوم خلال خوشاب – شتاخ – بيت الشباب – باشقله – خوشاب
القسم الأول	1450	اسماعيل آغا گراڤي	النصف الجنوبي من منطقة الارتوشي
القسم الثاني	1550	ابوبكر آغا ابن شاكر آغا گراڤي	النصف الشمالي من منطقة الارتوشي
القسم الثالث	220	تمر ابن تمر بك	الزاوية الشمالية من منطقة ارتوشي قرب باشقله
القسم الرابع	985	لا يوجد لها رئيس اعلى	الصيف في فراشين، الشتاء بين زاخو والشيخان.
القسم الأول: يعرف بـ (منديكه) 1450			
گراڤي	100	اسماعيل ابن حميد آغا	حول إلك على الخابور باخراج كرماڤي وبيت الشباب
گاڤدان	350	تيار ابن خضر آغا	شمال غرب الك في بدخار و چچير وكرماڤي وغشر ناح.
پيروسي	200	على آغا	منطقة بيت الشباب
مام خوران	350	تمر ابن حسن	شمال الك حول منبع الخابور.
قەشوري	150	نبي ابن يوسف	جنوب ديري زير گديك جنوب شرق الك.
ژيركي	300	عمر ابن عبدالرحمن	ضفتا الخابور حول بيت الشباب.
القسم الثاني: يعرف بـ (حاجي مندان) 1550			
گراڤي (قسم فقط)	200	ابوبكر آغا	منطقة نوردوز شمال مريوانين.
الان	300	محسن ابن علي شەكولي	نوردوز
ايزدينان	200	مصطفى ابن كراڤان	شمال آلان لكن بعيداً جنوب شتّاخ.
خەليلان	150	شيخو ابن علي	بين ايزدينان وشيخراه في نوردوز شمال غرب مريوانين.
هاوشته	100	ابن احمد ابن موسى	نوردوز غرب مريوانين.
شيخراه	100	علي شاكر	شمال شتاخ.
محمد پيران	200	محسن ابن سعيد	حوالي 30 ميلاً جنوب وان.
كاكان بيروخوي	300	مصطفى ابن كورت بگ	–
القسم الثالث: قبائل مستقلة برئاسة عائلة حاجي آغا			
	220	تمر ابن تمر آغا	جنوب شتّاخ.
شريفانْ	150	محمود آغا ابن صادق آغا	بين دير وباشقله.
شِدانْ	70	تمر ابن عمر آغا	غرب شريفان.

القسم الرابع: بطون مترحلة 985

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
هاجّان	280	محمد آغا ابن ابراهيم آغا. فنـدي ابن عمر. بنيامين ابن شيخو	شتاءً بين دهوك وزاخو. كذلك على الضفة اليمنـى مـن دجلـة بالقرب من تل حكّنه.
كڤرين	80	طيار ابن خضر آغا	شتاءً بالقرب من دهوك عادة. صيفاً فراشين
أرتوشي	30	اسماعيل عباس	صيفاً فراشين
	25	طاهر خاني	شتاءً شيخان قرب القوش صيفاً فراشين غرب شريفان
گوڤان	12	طه ابن سليمان	شتاءً بين نهري الگومل والخازر صيفاً بامرني
اِلكُيْان	40	خالد عبدالرحمن	شتاءً شيخان قرب باڤيان. صيفاً. إلك.
محمدان	70	حسن ابن محمد طاهر ودارو نمو	شتاء دهوك. بين سميل ودهوك صيفاً فراشين على چمى اسماعيل.
كليان	30	طيار آلو	شتاء قرب القوش صيفاً فراشين مع شريفان.
ژيركي	20	جهانگير عمر	شتاء ناڤكر قرب دهوك. صيفاً فراشين قرب منبع الخابور.
گيراڤي	40	حسن طاهر آغا	شتاء دهوك. صيفاً فراشين.
زيدان	34	حسن ابن يعقوب	شتاءً زاخو في منطقة گلي. صيفاً فراشين
=	24	موسى ابن مصطفى	= = = = =
قشوري	15	غازي ابن عمر	شتاءً دهوك. صيفاً فراشين.
شريفان	205	محمد ابن حاجي آغا عبالكريم ابن محمد آغا	شتاء في السهل بين سميل ودهوك. صيفاً فراشين قرب منبع الخابور.
زيدك	80	ممي آغا ابن حسن جهانگير	صيفاً فراشين. شتاء بين الگومل والقوش بالقرب مـن بـاعذري تملك القريتين اشكفتيان وگل هديدة.
آشير سابا	448	ليس لها رئيس اعلى	بين الخازر والزاب الكبير حدها الشمالي روڤيه.
الاقسام			
كير	60	اسماعيل آغا	روڤيه
رەشگەري	300	احمد آغا ابـن ياسـين آغـا وعلـي آغا ابن ميره آغا	–
خەسري	10	ياسين آغا	بيرچوش
مامسال (سورچي)	8	شيخ رقيب	–

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
برواري بالا	900	حـاجي رشـيد بـك (في قريـة درشيش). دوس بك، نـاظم بـك، عوصمان بك ابن اسماعيل بك (رئيسان صغيران) سفرالله بك ونوري بك	شمال جبل متينه بين الخابور والزاب الكبير. ديرگلي. بي كلكه دير گلي
برواري ژير	400	محمد ابـن حسـين آغـا (في قريـة باسرەش) طاهر آغا ابن حسين آغا عمر آغا ابن نعمان آغا	في الوادي شمال جبل گاره قرب منبع الگومل والخازر ستە كرك چمانكي.
بارزان	160	احمد قرية (بارزان) محمد صديق (أخ أحمد)	غرب وجنوب منحدرات جبل چياي شيرين. على الضفة اليسرى من الزاب الكبير
بگـزاده تەرگـەور ومرگەور	450	نوري بك ابن حسن بك (في قريـة أمبى) ومـير محمـد ابـن بدرخـان بك. وكريم آغا	علـى الحـدود التركيـة الايرانيـة باتجـاه غـرب اورميـه شـيخ شمسدين ميرگي.
بوتان:			
1- دەقزا جليان	400	رسـول ابـن محمـد (قريـة تيـل) صادق ابن عمر	جنوب ديراوت داغ الذي يفصلهم عن شفان، 40 قرية تيل.
هاروني	400	سلو ابن فرخو (قرية فندك)	ضفة دجلة اليسرى جنوب كلك
حجي اليان	400	محمد جان (قرية زڤنك)	بين قبائل درشاو وجيليان وهاروني.
		عمر ابن محمد جان	زڤنك
تنزي	150	لايوجد	حول تنزي
آيرو	400	يعقوب ابن شاهين (قرية آيرو) فقيه ابن درويش	بين آيرو وسيرت وده في كل القرى. آيرو.
ولاد كەلهيك	200	درويش ابن شاهين (قرية بناڤا)	الجبال جنوب بوتان بين آيرو وسيرت.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
1 – شڤان			
القسم الأول	80	درويش ابن مدينه (قرية بيرگول)	يحدها زراوه چاي ودجلة واوت داغ وقبيلتا آيرو وديٚ
القسم الثاني	150	لايوجد	–
القسم الثالث	170	لايوجد	–
2 – **شرناخ** (قضاء بروان)	400	عبدالكريم ابن محمد مصطفى ابن عمر آغا مهدي ابن عمرآغا (اخ لمصطفى وحفيد تمر الرئيس السابق)	شتاءً حول بيرگولي. صيفاً شمال خاشخير نحو مكوس (40 قرية)
ديرشاو	400	مصطفى ابن عبدالرحمن ابن عمر آغا (قرية ديرشاو)	شمال جزيرة ابن عمر وغرب شرناخ.
3 – **خاشخير** (قضاء)		گرگُر ابن محمد آغا	حول خاشخير (40 قرية).
برواريه		مصطفى ابن حاجي خليل	
گرسان	90	پير يزدين ابن يوسف آغا (قرية تيرية). علي ابن مصطو ابن تيلي آغا	بين آيرو وخاشخير ودي تيرية.
چال	500	وليا بك (قرية چال) سعيدبك احمد بك	على الضفة اليسرى من الزاب الكبير كذلك شمال شرق العمادية في الاناضول. چال چال
دوسكي	946	سعيد آغا الرئيس الاعلى (قرية گرماوه)	يحدها من الغرب سليڤاني، وتمتد شمالاً الى هينزان على الخابور، وجنوباً تتابع جبال ابيان الى دهوك (45 قرية)
بطون:			
چيايي	400	سعيد آغا ورشيد ابراهيم آغا	هوجاوه.
هەمبي	396	شفيق آغا	زيوه.
ارتيسيه	300	طاهر حمزه آغا	هينزان.
		محمد ابن شاباز	كوراماره‌چ

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
		ديوالي آغا	زيوك.
قسم مـترحل مـن الدوسكي	30	صالح حسن (قرية نزاركي)	شتاء منطقـة دهـوك. صيفـا تـهاجر مـع شـريفان ارتوشـي الى فراشين.
دوسكي بالا	500	فرحوآغا (قرية پيشقصري) طاهر آغا	بين ديزەگەوره وشمدينان صو 18قرية. بافريزه.
گردي (شمدينان)	300	1 – اوغوز بك (قرية قليتا) 2 – محمد امين 3 – احمد بك 4 – سيد امين 5 – حاجي ابراهيم	قرب مضيق زيني بردي جنوب شمدينان صو. شبتان بنياووكي جَمَر بيسكان
گويان	1500 250 300 80 250 50 60 250	لايوجد رئيس أعلى حسن دينو شريف ابن حسين خالد ابن حمو عوصمان ابن قتوآغا موسى ابن مراد على ابن شيخو يوسف ابن عبدالرحمن	وادي غللي طويان حوالي نـهر بـايجو بـين الهـيزل والخـابور. (30 قرية). كەروار رابنكه نەرڤه هيللال شوويت زيرەواك دارەهين
هركي (فرع عقره)	1195	حـاجي آغـا ابـن جـهانگير آغـا (مقرهـ في قرية ماوانه) پـيرو آغـا (خانەگـه 4 اميـال جنوب ماوانه)	شتاء السهول جنوب عقره. صيفاً يايلا على جبل سات شمالي نيري في منطقة وان.
بطون:			
1 – مندان	200	سـليم آغـا. مرادخـان. پـيرو آغـا حاجي آغا	لا يأتي الثاني والثالث منهما الى الجنوب.
2 – سيدان	200	كريم خان (منطقة نيري)	شتاءً منطقة عقره.
بطن مستقر	300	لا رئيس له	أورەمار.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
هركـــي (فـــرع أربيل)			
3 – ســـــيراتي (بطنان)		خورشيدآغا	شتاءً ديرة شمال اربيل. صيفاً ميرگەوەر.
مام هاله	225	خورشيد آغا	عوائل قليلة مستقلة تذهب الى عقره
ب – كانيرپي	125	خورشيد بك. طاهر آغا	
هواريّه	115	حسن ابن عمر	شتاء قرب زاخو. صيفاً ميدان جەشوش شمال منحدرات جبل كادو غرب الخابور.
(اربعة اقسام) ايسايه شاهه بكه دلوكه طه لەلكي			
مزوري	1587	شيخ نوري (قرية بريفكان)	حول هەرتروش والقوش وفي انحاء شـرق دهـوك حتـى الزيبـار (70) قرية.
بطون:			
ارگوشيه	687	شيخ نوري	–
بەناني شمكان	250	حسين عرب آغا	بللان.
شريفان	150	عرب آغاى ميرزا آغا	مريبا.
خازيّه	250	حاجي ملو	بيدا.
قرى الهەرتروشى	250	جرجيس آغا	هەرتروشي.
مزوري بالا	400	محمد امين ســليم.آغـا سـليم آغـا (قرية بنان) خليل خوشوي آغا (قرية سيلكي) تيمر آغا عبدالله آغا	الحدود: شمالاً هضبة كوڤنــده، غربـاً روبـاري سـين. جنوبـاً چياي شيرين داغ شرقاً نهر روكوچك. ميراز. القوش.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
ميران	1975	نايف بك ابن مصطفى پاشا	ضفة دجلة اليمنى في العراق. الحدود: شرقاً دجلة حتى اسكي موصل. شمالاً وادي سويدية. جنوباً وادي شاور. غرباً شاور حتى سويديّه.
البطون:			
1 – ميران	310	نايف بك ابن مصطفى پاشا	صيفاً تل الصوفية نحو الغرب. شتاءً تل رميلان حتى دمير كاپو.
2 – بيركەلى	710	نايف بك ابن مصطفى پاشا	شتاءً وادي سويديه.
افخاذ:			
عمر والا	30	اسماعيل ابن أيوب	
3 – والاسەري	120	رشيد آغا ابن حسن	صيفاً وادي سويديه. شتاء بين تل حاوه و عوينات.
4 – سينەكان	90	بهرام آغا ابن عَمَر مليان	غير ثابت
5 – عيسيكان	45	خالد آغا ابن عيسى جهانگير	صيفاً وادي سويديه.
افخاذ:			
سوران		حسين ابن علي	جزيرة ابن عمر (القضاء).
گەروى گرسان		عمر ابن شاهين	جزيرة ابن عمر (القضاء).
6 – اليوكان	40	ابراهيم ابن محمد كوخ	غير ثابت.
7 – اليوتان	300	اساف ابن حاجي عفان آغا	جزيرة ابن عمر (القضاء) مع كيچان وتايان.
8 – بەزەري	35	ابراهيم ابن يوسف	غير ثابت
9 – دەدەرە	200	محمد ابن ميرزا آغا	جزيرة ابن عمر (القضاء).
افخاذ:			
پيسەكان	120	محمد ابن ميرزا آغا	جزيرة ابن عمر (القضاء)
داوودیّه	80	سليمان ابن مصطو	مع بتوان البوطان.
0 موسەرەش	135	نايف بك ابن مصطفى پاشا	مع الميران
افخاذ:			
آليان	75	يسّو ابن كسّو	غير ثابت.
چەليان	60	نمو ابن بگي	غير ثابت.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
11 – خيريكان	40	محمد ابن عمر	غير ثابت.
12 – كەچان	200	باشدار ابن گوري	جزيرة ابن عمر (القضاء).
13 – تايان	260	رشيد ابن محمد	جزيرة ابن عمر (القضاء).
افخاذ:			
مالا مريق	120	عقيد ابن سعدون	غير ثابت.
مالا زيدين	140	فرحان ابن حسن	غير ثابت.
نيروة	300	سادو آغا (قرية نيروه) كهر آغا زيمي آغا	شرق الزاب الكبير وجنوب ضال في منطقة العمادية. نيروه. دوتازه.
آورامار	550	ستو آغا (الرئيس الاعلى (في قرية اورامار) نوروز آغا (قرية اورامار)	اورامار وعلى الحدود العراقية التركية غرب جبل گاره. اثنتا عشرة قرية.
پنيانش	400	كريم آغا (قرية خرواره)	غرب سهل ديزەگەوەر وشمال اورامار (عشرون قرية).
ريَكان	400	كلحي آغا (قرية (رەزكه) محمد أمين آغا حسن آغا	ضفة الزاب الكبير اليسرى جنوب وجنوب شرق چال. (خمسة وعشرون قرية). رەزكه. بيبو.
شرناخ	2000	عبالرحمن آغا علي خان آغا ابن آغا صور سليمان آغا ابن تتر آغا تمر آغا ابن آغا صور خالد آغا ابن عوصمان آغا رشيد آغا ابن عوصمان آغا خورشيد ابن حاجي يوسف	غرب گويان والهيزل شمال سلوپى عدد كبير من القرى مختلطة مع السلوپى. شرناخ. شرناخ. " شرناخ. شرناخ شيليان

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
شكاك	2050	اسماعيل آغا (سمكو) في قرية قەلەچيريك	بين اورميه وديزەگەوەر. سهل سلماس غرب ديلمان.
بطون:			
1 – بەنيكى	300	عمر خان	سيدان
2 – عبدوي	500	اسماعيل آغا (سمكو) بحري بك ابن تمر بك	حوسنيك.
3 – كردره	300	اسماعيل حسن آغا	غير ثابت.
4 – نيسانه	200	بروخالو آغا	گنبد.
5 – هەنەري	400	جاسم عمرآغا	اينشكاسۆ.
6 – پاچكي	150	احمد آغا	گوراني.
7 – مامەدي	75	نعمت آغا	پاچيك.
شيروان	420	ليس لها رئيس أعلى. كلّ الولاء يمحضونه للشيخ أحمد البارزاني رشيد آغا اولوبك خليل آغا	في فرجة يؤلفها الزاب الكبير ونهر روكوضك. بەريسا. بيدارون. ككله.
سندي – گلي	1194	جميل آغا ابن عبدي آغا (في قرية مرسيس) صادق بەرو (قرية بهنونه)	يحد السندي من الغرب نهر الهيزل ومن الجنوب الخابور ومن الشرق الگلي والشمال الگويان گلي، الضفة اليمنى من الخابور. من النهاية الجنوبية لموطن الگويان الى نقطة 4 أميال في اعلى مجرى سپنداروك. الحدود الجنوبية: الخابور، الحدود الجنوبية السّندي.
سندي			
– بللي **(بطون):**	884	–	على طول سفوح – سلسلة شرانش الجنوبية حتى تبلغ الگلي من جهة الشرق.
افخاذ:			
أ – پساغه	100	جميل آغا عبدي آغا (قرية مرسيس) عبدول آغا ابن تيلى آغا	جنوب وغرب قطعة ارض سندي وگلي من زاخو خمس قرى. تثرومة.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
افخاذ:			
ب – چونيكي	42	مصطفى ابن جمعة (قرية كرپيته)	منطقة شرق حدود السندي على الخابور قريتان.
ج – مالا عجم	47	حميد خليفة (قرية داركەر)	تقع جنوب غرب شرانش اسلام اربع قرى.
د – شيخ يزدين	60	ميرشام (قرية نوريديني)	قرية واحدة وراء بيرسڤى.
هـ – مامزدين	80	حسن جهانگير (طريق ريزي)	ست قرى شمال الخابور.
و – شيڤ ارميني	112	حاجي بدريه (قرية سپنداروك) طيار ابن اسماعيل (قرية بەگوله) ميرهان حسن	منعطف الخابور في الزاوية الجنوبية الشرقية من منطقة السندي گلي. إحدى عشرة قرية. ارگوني.
2 – نيري	70	شبلي ابن جهانگير (ديركەريزه)	اربع قرى.
3 – بەنيستاني	100	دينو ابن ثير	ثلاث قرى.
4 – مەچولى	28	موسى ابن تيمه (قرية قصروك)	قريتان.
5 – صوفيان	45	عابي ابن احمد بيشك بالقرب من پيرەكّه	قريتان.
6 – عطاّشـــەد (غير قبائلية)	200	شيخ سادي (قرية پيركّه) ملاجانيه	اثنتا عشرة قرية. شرانش اسلام.
گلّي	310	صادق برو (قرية بهنونة)	النصف الشرقي من موطن سندي گلي.
بطون			
1 – گلّى	180	صادق برو سليمان كتو (قرية شيرخاص)	ثماني قرى
2 – بەجوان	130	حيدر آغا ابن سليم آغا (قرية آيهي) مامد مصطفى	غرب الخابور اربع عشرة قرية. بعضها خراب. بەرهول.
سليڤانى	1513	ليس لها رئيس اعلى	ركن يؤلفه دجلة والخابور جنوب تلال چيايى سپي
بطون:			

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
1 – داوود بابا	178	سعيد آغا حاجي آغا (قولي)	ثماني قرى.
افخاذ:			
ا – تەركيشان	84	مسعود آغا ابن محمد آغا (گيرشين)	اربع قرى.
ب – بابللاً	112	جندي آغا ابن احمد آغا (قرية بەورەت)	ستّ قرى.
ج – شەمسان	73	علي اغا ابن محي اغا صوفي (قرية پى بازنان)	ست قرى
د – مالا آتي	75	حسين اغا ابن فرحان اغا (قرية گبيرك عوصمان)	ثلاث قرى
2 – سِنّه مالا تايه	225	نجم اغا ابن عبدي اغا (قرية گيررەش)	اثنتا عشرة قرية
3 – لا ترتبط باي بطن وليست قبائلية عملاً	766	مختار وقرى. اعظمهم نفوذاً عزيز اغا فيشخابور.	ست وعشرون قرية.
سلوپى	900	ليس لها رئيس أعلى	بين الهيزل وجزيرة ابن عمر
بطون:			
1 – بازأمير	350	محمد ابن محمد حاجي ابن هاشم (قرية گيريك امو) حسن هاشم حميد ابن عوصمان	النصف الغربي من المنطقة العشائرية عشرون قرية. بەفرين. گرتك.
2 – بيرسيڤا	400	سليمان اغا ابن صادق اغا (بەسبين) صادق اغا ابن صادق اغا	النصف الشرقي من المنطقة العشائرية سبع عشرة قرية اكبرها بەسبين (90بيتا) بەسبين
3 – زاهيرى	150	حسن عمر (قرية گند حديد)	بين دجلة وطريق زاخو وجزيرة ابن عمر. اثنتا عشرة قرية.
سپەرتى	120	نموّ ابن درويش	شتاءً مع سلوبي غرب الهيزل. صيفا شمال غرب الك بين مام خوران والهويرية.

الاتحادات. القبائل والبطون	الأسر. الخيام البيوت	الرؤساء	المواطن
سورچی	1220 700	شيخ عبيدالله (قريه بجيل) شيخ بادي شيخ قيوم شيخ رقيب شيخ وەجي شيخ شفيق	بين الزاب الكبير وعقره. دوبيٚ كەلاتي سەردريان كەلانه
دەشتی حرير			
بطن: اربيل	520	–	بين الزاب الكبير وباستوره چای
1 – اطراف حرير			
افخاذ:	– – –	– – –	– – –
أ – مەلەباز	160	علي بك	كوره
ب – مامەسان	80	شيخ محمد اغا عزيز اغا تاج الدين اغا	بارزان، دير باندوك، افريان، مامري گوليك.
2 – مهال باوي	70	حسين ابن هەريس اغا (قرية قصروك)	قصروك، خەلان، هنەره قمريان.
3 – قولو أو (كلنج)	60	كلنج اغا (قرية مەكردان)	گوشه، يەكدار، مەكردان، سوكه، زەگاز، سەركند.
4 – سەرچيا	70	خدري حمده شين (قريه گلەشين)	دەشتي لوك، سيناوه، كانى گوليك، كله شين، جوميله، كاني عوصمان
– يوسف كاسكي	80	شيخ حسن	آموكان، كانى جيركان، اشكەفته.
يزيدية (منطقة الشيخان)	1000	سعيد بك ابن علي بك (قرية باعذري)	بين هەرتوش والگومل وجبل مقلوب وتللسقف. القرى الرئيسة: باعذري عين سفني. سفري، شيڤ شيرين، باعشيقة (39 قرية).
زيبار	600		الضفة اليسرى من الزاب الكبير بين النهر وعقره.
	200 100 150 150	فارس اغا (الرئيس الاعلى) بابكر اغا علي سليم اغا قادر اغا	هركي. (الكه) شوش –

كردستان الجنوبية

الارض والسكان

تقدر مساحة كردستان الجنوبية بـ20000 ميل مربع ويدخل فيها جزء كبير من الهضبة الايرانية الكبرى. وهي بهيئة مستطيل تقريباً. وترتفع بالتدريج من ناحية الغرب بدءً بسهل ميسوپوتاميا (العراق) لتندغم من الشمال بكردستان الشمالية الجبلية ولتلتحم من الجنوب بمنطقة ايران الجبلية.

الحدود

الحدود الشمالية: تتألف من روبارى (بەرازگير) عند النقطة التي يترك بها الحدود الفارسية متجهاً الى الزاب الكبير. ومن هناك تستمر الحدود طوار هذا النهر الاخير مسافة مائة ميل حتى (اسكي كلك).

والحدود الشرقية تتابع الحدود الفارسية التي رسمت في العام 1914 بين روباري برازگير ونقطة تبعد بمسافة ستة أميال شمال شرق خانقين. وتقدر بنحو300 ميل.

والحدود الجنوبية معلمة بخط يبدأ من تلك النقطة على الحدود الفارسية حتى انضمام نهر الوند الى نهر سيروان. ومنها بالنهر الأخير حتى قزلرباط التي تبعد بمسافة 130 ميلاً.

والحدود الغربية تتابع بزهاء 175 ميلاً خط قزلرباط – كفري – كركوك – التون كوپرو – اربيل – اسكي كلك.

الوصف الجغرافي

بين سهل ميسوپوتاميا والحدود الفارسية. تتألف المنظومة الجبلية من سلاسل أربعة متوازية اتجاهها العام من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي.ويبدء ارتفاعها بـ 1000 قدم في السلسلة الأولى ثم يصل الى ما معدله 6000 قدم عموماً في حين يكون متوسط ارتفاع الوديان بينها بحدود 2500 قدم عن مستوى سطح البحر. وقد يصل ارتفاع ذرى الجبال ذات المتوسط من الارتفاع، (6000 قدم) الى حد (10000) قدم.

ترتفع السلسلة الأولى شيئاً فشيئاً من سهل دجلة الغريني بجبال متوالية ذات مستوى واحد واتساق عمومي من تلك الجهة النجدية التي تغدو في الربيع مراعي غنية لقطعان القبائل ويغطيها في الصيف عشب جاف تماماً. ويرتفع النجد فجأة بسلاسل جبال متعاقبة ذات خصائص مختلفة. فالنجاد تتألف من جبال صخرية تتحاشد فوقها شجيرات البلوط القميئة الصغيرة. واكثرها يؤلف سدوداً لا تقتحم وتمتنع على كل وسائط النقل. ومنها ما لا يصلح للسير إلا بمشقة عظيمة.

الوديان كثيرة العدد فضلاً عن طرق الحيوان فيها. وتجري خلالها أنهار وغدران ذات مياه غزيرة على مدار السنة، خلا المنطقة التي تقع بين سهل روباگ وكفري حيث تميل الجداول الى الجفاف في موسم الصيف.

وينبع روباري (برازگير) من الجبال العالية التي تؤلف الحدود الفارسية. وبعد صدوره بمسافة قصيرة ينضم اليه (لولان

چاي) وهو جدول مثله ينبع من الحدود الفارسية ويجري غرباً بصورة عامة لتصب فيه مياه منطقة (ناوچيه) المنعزلة، ويفـرغ مياهه في الزاب الكبير بعد انضمام جداول عديدة ويسمى حينذاك بـ(روكوچوك).

وفي (ريزان) ينعطف الزاب الكبير الى الجنوب وقبل بلوغه رواندوز بمسـافة قصـيرة ينحـرف مجـراه الى الشـمال الغربـي. وباسفل المضيق بالقرب من (بەردين) بعيداً عن دجلة بمسافة 65 ميلاً يلج وادياً وسيعاً ويجري بين كثبان ورواب. ثم يتحول مجراه الى الجنوب الشرقي بمسافة ميلين تقريباً فوق معبر (كرده مامەك) ويكون اذ ذاك بعيداً عن دجلة بمقدار 42 ميـلاً. ثـم ينعطف الى الجنوب الشرقي نحو دجلة.

روافد الزاب الكبير الرئيسة في جنوب كردستان هي روكوچـوك سـو، روانـدوز چـاي، سـوران چـاي، دەرەبـيره چـاي، بستوره چاي. ويجري بين مضيق بردين واسكي كلك في قاع مفروشة بالحصباء، وتعترضه بين آن وآخر صخور عظيمـة بـارزة وينساب بين شبكة متواصلة من الجزر تفصل مجراه الى عدة قنوات، وتتفاوت حجوم الميـاه فيـه وفي روافـده بتقلـب المواسـم. والامطار وذوبان الثلوج في الربيع تحيله الى سيول عرمة فائضة. ومياهها في ادنى مناسـيبها كبـيرة الحجـم سـخية ذات تيـار سريع ابداً، يجعلها صعبة الخوض حتى في أدنى منسوبه.

وينبع نهر رواندوز من الجبال على الحدود الفارسية بالقرب من رايات ويقطع 25 ميلاً صوب الجنوب الغربـي ثـم يقيـم على الجهة الغربية والشمالية الغربية عموماً حتى يصب في الزاب الكبير ويجري في خانق ضيق جداً قد يصل عمقه في بعـض المواضع الى 1500 قدم ويأتيه من الضفة اليمنى رافده الرئيس وهو نهير يتألف من التقاء (ميرگەسو) بـ(ديبارسو) وأولهما ينبع من الجبال الواقعة شمال غرب رواندوز، ينحدر الى الجنوب الشرقي وبعد 20 ميـلاً يتـم اندماجـهما. و(ديبارسـو) ينبـع مـن جبال (سپي ريز) على الحدود الفارسية ويجري بأتجاه الجنوب الغربي ويبلغ طوله 35 ميلاً تقريباً.

النهران المتحدان ينضمان الى النهر الرئيس في موقع يبعد عن غرب رواندوز بحوالي خمسة أميال وينضم من الجهة اليمنى لرواندوز چاي رافدان رئيسيان هما (دولانوديري) و(الانوسو) واولهما ينبـع مـن جبـل (كـوره مـەنجان) وتغديـه ميـاه جبلـي (كۆرەك ودارا). ينعطف نحو الشمال الغربـي لينضم الى النهر الرئيس عند رواندوز بعد عشرين ميلاً من نقطة صـدوره. وينبـع نهر آلانو من جبل شقلاوه ويتجه مجراه شمالَ غربٍ بمسافة 35 ميـلاً لينضـم الى نـهر روانـدوز في نقطـة تبعـد سـبعة اميـال جنوب البلدة. وينبع نهر (سوراك) من جبال (مەريۆه) وينحو مجراه الجهة الشمالية الغربية بمسافة 15 ميلاً ليصـب بعدهـا في الزاب الكبير قبالة جبل قنديل. ويصدر نهر (داره پيرەش) من جبال شقلاوه وينحو الى الجبهة الشمالية الغربيـة بمسـافة 35 ميلاً ليصب في الزاب الكبير باعلى (گرده مامك) بحوالي 15 ميلاً. وينبع (باستوره) من جبل سفين من مواضـع تبعـد 40 ميلاً عن نقطة لقائه بالزاب الكبير باسفل (گرده مامك) بحوالي ميل واحد.

الزاب الصغير (الأسفل) ينبع من الجبال المجاورة لبلدة (صاوچ بولاق = مهاباد) وفي سهول لاهيجان تصـب فيـه غـدران عديدة من الجبال الفارسـية وينسـاب باتجـاه الجنـوب الغربـي بـين مرتفعـات حـادة السـفوح ثـم يعـرج فجـأة بـالقرب مـن (سەردەشت) بزاوية حادة ثم يخرج من الوادي الضيق الى سهل پشدر ومنها يستمر ليدخل سـهل (رانيـه) مـن خـلال مضيـق

صخري قصير عند (دەربەند) وبعد تركه السهل يشق طريقه بصعوبة متلوياً خلال خانق ضيق عمودي السفوح. ليلتقي بـ(قەرەجولان). وينتهي المضيق بـ(دوكان) الا ان النهر يظل محصوراً في مجرى ضيق حتى يبلغ (طقطق).

وفوق (طقطق) يدلف في معترضات صخرية وما اليها من عقبات لاتتيح مجالاً للملاحة فيه كما يشاع. وينساب ماؤه من طقطق حتى مصبه في دجلة خلال ضفاف صخرية وترابية فوق قاع رملية او مفروشة بالحصباء. وتعترض مجراه صخور لتجعله تياراً سريعاً وكثيراً ما ينشعب الى مجريين او اكثر تنساب بين جُزَيْرات مسطحة محصبة، يغمر معظمها المياه ايام الفيضانات.

وتصب في الزاب الاسفل روافد عديدة من كلتا ضفتيه. فهناك رافد (ڤاسنه) الذي ينبع من شَعْب ڤاسنه متجهاً الى الجنوب الشرقي ليلتقي بعد 35 ميلاً بالنهر الاب في سهل پشدر. وينحدر (باستان سپي) من جبل قنديل الى جهة الجنوب ليلتقي بالأول في عين الموضع بعد مسيرة 25 ميلاً وفي سهل (رانيه) يصب فيه نهر (سەركەبكان) الذي ينبع من جبل (نوچوان) بعد مجرى طوله 35 ميلاً. وبأسفل طقطق بستة اميال يصب فيه نهير زازير الذي ينبع من جبل سفين في الزاب الأسفل بعد ان يقطع مجراه مسافة 40 ميلاً جنوب شرق.

ويأتي من الضفة اليسرى (بانه صو) بمنبعه شمال (گلي بالين) ويصب فيه رافد صغير قبل لقائه بالزاب الأسفل قرب الحدود الفارسية. وفوق دوكان بمسافة ثمانية اميال يلتقي بغدير كبير هو (قرەجولان سو). وهذا النهر يحصل من اجتماع (أ) نهر سيوه الذي ينبع من النهاية الشرقية لسهل (چووه يس) ويجري الى الغرب (ب) نهر قزلجه الذي ينبع من الجبال المجاورة لشرق بنجوين، قاطعاً سهل بنچوين لينضم الى سيوه بالقرب من (ماروت) (ج) چمي قرەجولان وهو مسيل صغير ينبع من منظومة ئەزمر الجبلية ويمر مجراه بقەرەجولان ليمنح اسمه للانهار المؤتلفة المذكورة.

وباسفل (دوكان) بمسافة ثمانية اميال يجري (تابين سو) الذي يصدر من جبل (پيرەمەگرون) ويروي وادي (سەردەشت) قبل ان يصب في الزاب بعد 25 ميلاً من منبعه.

و(كركوك سو) ويعرف ايضا بـ (خاسه چاي) و(هەزارسو)، ينبع من مرتفعات (شوان) ويمر بمدينة كركوك فوق مجرى واسع لينضم الى (طاووق چاي) بعد قطعه مسافة 25 ميلاً جنوب طاووق. وما يتجمع من مياه هذه الغدران يطلق عليها بعدها اسم (نهر العْظِيم).

ويجف كركوك چاي عادة في مدينة كركوك أيام الصيف. وينبع (طاووق چاي) من موضع قريب لـ(دەربەندي بازيان) وبعد ان يجري جنوباً ينعطف نحو الجنوب الغربي بالقرب من (گوك تپه) لينضم الى كركوك چاي بمسافة (22) ميلاً جنوب (طاووق) وينبع (آوى سپى) من المرتفعات القريبة لـ(روبات) ويجري باتجاه الغرب والجنوب الغربي لينضم الى (العظيم).

ويبقى نهر سيروان وحيداً في هذه المنطقة من منبعه من الحدود الفارسية حتى قزلرباط، يجري الى الشمال الغربي حتى (شيخ ميدان) وبعدها ينعطف الى الجنوب والجنوب الشرقي ويحافظ على هذا الاتجاه حتى يترك كردستان الجنوبية في قزلرباط. ثم يشق مجراه بين ضفاف عالية، وكثيراً مايكون صعب العبور. يطلق على جزئه الأعلى (سيروان) فيما يعرف الجزء

الأدنى بنهر (ديالى) ومجراه الرئيس يتألف من اجتماع عدة غدران. واما عن (فيشلق) فهو ينبع من الجبال التي تبعد بمسافة 30 ميلاً شمال (سنه) وتصب فيه روافد عديدة وهو يجري جنوباً. قبل تركه الحدود الفارسية من النهاية الجنوبية الشرقية لجبال (هەورەمان). وفي اسفل هذه النقطة ينضم اليه.

1 – آوى زەمكان الذي ينبع من موضع قريب لـ(كرند) ويجري باتجاه الشمال او الشمال الغربي.

2 – آوى دەربەند. وهو غدير يتألف من اندماج (كونجاره) الذي ينبع من (سرچنار) ويجري باتجاه الجنوب الشرقي خلال منخفض شهرزور حيث يلتقي باوي شهرزور الذي ينبع من الزاوية الشمالية الغربية للسهل الذي يعرف بهذا الاسم. ثم بـ(آوي پيّشان). هذا النهر المتحد ينحدر الى سيروان ليصب فيه بالقرب من (شيخ ميدان).

3 – ديوانه سو وينبع من مضيق (تەنگي كەلەخ) وبعد مسافة باتجاه الجنوب الشرقي يتحد بنهر سيروان بالقرب من (جەلەناس).

4 – نهر الصلاحية ينبع من مرتفعات تقع جنوب (ابراهيم خانچي) ويتجه جنوباً ليلتقي بـ(سيروان) قرب (قزل رباط) ويكون جافاً في الصيف عند (كفري).

وعلى العموم فإن الانهار في كردستان الجنوبية يمكن عبورها خوضاً في موسم الصيف في كل اجزائها التي تجري خلال السهول والوديان مثل شهرزور وقەرەداغ. وهي في المناطق الجبلية المتحاشدة تخترق مضائق عميقة لكن عبورها ممكن عادة بمتابعة المسالك المحلية.

المناخ

كردستان الجنوبية بموقعها بين سهل دجلة الذي يعلو مستوى سطح البحر بمائة قدم. وبين الاصقاع الجبلية بوديانها التي لاتقل عن مستوى 5000 قدم ارتفاعاً، تكاد تعرض كل شكل من اشكال المناخ، وكل ما يطرأ من متغيرات على درجات الحرارة والبرودة.

ويمكن تقسيم هذا الأقليم على وجه التقريب الى مناطق:

اولاها: منطقة شبه استوائية ابتداءً بوادي (حوض) دجلة حيث الشتاء معتدل والصيف شديد القيظ. يقع هذا الاقليم جنوب غرب خط يبدء من اسكي كلك ويمتد باتجاه چمچمال – گوك تبه – روباگ حتى نهر سيروان. وتكاد حرارته صيفاً تعادل حرارة بغداد، وتسقط الامطار هناك اعتباراً من شهر كانون الأول حتى نيسان ويعتدل المناخ اذ ذاك ويكون الجو منعشاً الا ان درجة الحرارة ترتفع بسرعة ابتداء من شهر أيار. ويشتد القيظ في كركوك خصوصاً خلال اشهر الصيف بسبب موقعها المنغلق. ويكون جافاً للغاية، والريح السائدة هي الريح السوداء (رەشەبە) التي تهب من الشمال الشرقي.

ثانيها: السهول النجدية، كشهرزور. الشتاء قارص نسبياً والصيف قائظ. ويدخل في هذه المنطقة الوديان المرتفعة القريبة من

(كويسنجق) و(رانيه) و(رواندوز) و(قەرەداغ) و(سليمانيه) و(حلبجه). فكلها يسوده الشتاء عند سقوط الثلـوج وهطـول الامطار الغزيرة طوال ثلاثة اشهر وكثيراً ما تقع عواصف مطرية حتى نهاية شهر آذار. وقد تسقط الامطار بعده احيانا حتى شهري حزيران وتموز. والرياح السائدة هي الشمالية الشرقية وتهب مـن جبـال زاگـروس بـاردةً قارصـةً شـتاءً، حارةً صيفاً. وتمتاز بقوتها حتى لتكاد تُشَبّه باعصار خفيف. وكثيراً ما تتواصل بضعة أيام لترتفع إلى عاصفـة هوجـاء ليلاً. ويشيع بعد سكونها نسيم رائق يهب من الجنوب الغربي. وقد تهب ريح رخاء من الشمال والشمال الغربي. وفي الوقت الذي تشتد صبّارة الشتاء في تلك السهول العالية، ترى الصيف بجفافه الشديد وريحه الساخنة مرهقاً يكـاد لا يحتمل. وقد ترتفع درجة الحرارة الى 106 فهرنهايت أي 44 مئوية في الظل خلال تموز وتـهبط الى 82 درجـة ليـلاً أي 27 مئوية. وفي شهر آب يشيع جو اكثر برودة وفي أيلول كثيراً ما تسقط الامطار.

ثالثها: منطقة الجبال المعتدلة والصحية، تمتد نحو الحدود الفارسية وشمال شرق رواندوز شتاؤها قاس جداً وقد تبلغ كثافة الثلوج بضع اقدام ويقفل معظم المسالك لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة خلال فـترة واحـدة. ويبقـى الجـو بـارداً طـوال نيسان وايار، ويشاهد الثلج على القمم حتى شهر آب.

الزراعة

مناطق زراعة القمح توجد في انحاء كفري وكركوك والتون كوپرو واربيل، فضلاً عن السهول الفسيحة كشـهرزور وقـرەداغ. وتغل مقادير كبيرة من القمح والشعير.

وتصنف الاراضي الصالحة للزراعة بـ(1) اراضي تروي بالسقي. ويتوفر فيها المـاء الجـاري بعـامل الطبيعـة (2) الأراضـي التي تروى بالمياه الجوفية (الكهارين)(3) اراض لاتروى بالسقي.

المحاصيل الرئيسة من الحبوب: القمح، والشعير، والرز، والسمسم، والعدس، والذرة. ومن الفواكه: البطيـخ والاعنـاب والتين والرمان والتمر، والكرز، والجوز والكمثرى والتفاح والتوت والاجاص والمشـمش. ومـن الخضـراوات المعروفـة الفاصوليـا واللوبياء، والطماطم والخيار والبصل. ومن المحاصيل الأخرى التبوغ وعرق السوس وصمغ الكثيراء والعفص.

كردستان الجنوبية بموقعها في منطقة شبه جبلية. لاتشبه السهل الغريني فهي في زراعتها وانتاجيتها تعتمد علـى نظـام ارواء معقد. ومنسوب هطول الامطار هو بحد ذاته كاف لانضاج المحاصيل وتأمين مقدار كاف مـن المسـاحات لمراعـي الماشـية والقطعان ولتزويد المنطقة بغدران وانهار دائمة الجريان تكفي حاجات اعداد حاشدة من السكان.

واهل الريف هناك هم ثلاثة اصناف: (أ) مزارعون مستقرون وفلاحون مربو ماشية واغنام (ب) شبه رحل (ج) بدو رحل. ويُغيّر الصنفان الأخيران مواطنهما تبعاً للموسم. وهم في معظم الاحوال رعاة او ممارسو نوع بدائي جداً من الزراعة.

الى شرق اول سلاسل الجبال ترى الجبال مغطاة بالشجر القصير الساق او البلوط القمـئ عمومـاً. وتنتشـر اشـجار الفاكهـة حول القرى والبليْدات وقد قضي على اعداد كبيرة من شجيرات البلوط بقطعها لصنع الفحم. فلم تعد بذات فائدة لغير الوقود.

وبسبب صغر جذعها ليس في الامكان الاستفادة منها لعمل الواح خشبية فاكبرها لا يزيد طوله عـن 12 قـدم و عرضـه عـن 6 إنجات. والطريقة المعتادة في عمل الفحم هو حرقه في جوف جذع الشجرة.

النبات

بالرجوع الى (هاي)[1] :يكثر الخضار في اعقاب موسم الامطار على سفوح المرتفعات ومنحدرات الجبال. إلآ ان هذه البقاع تغدو في اشهر الصيف بنية اللون رمداء. وتلقـى علـى ضفـاف الجـداول والغـدران والانـهار اشـجار الچينـار والجـوز والحـور والصفصاف. وفيما يزيد ارتفاعه على 3000 قدم يبدو اديم الجبال مغطى بالبلوط القصير الساق وشجيرات الكمثرى (هـرمي) البري والسماق والزعروز البري وغيرها. ولا يعدم وجودها حتى على ارتفـاع 7000 قـدم وبعدهـا تبـدو الجبـال عاريـة... وفي السهول قلما ينبت شئ بفعل الطبيعة... والمألوف منها هنا الشوك والحسك. ويوجد عرق السوس بكميات وفيرة بـالقرب مـن مجاري المياه لاسيما على ضفاف الزاب الكبير.

ويكثر ظهور الزهر باختلافه في الربيـع مـن امثـال شـقائق النعمـان والحـوذان والسوسـن والزنبـق والخطمـى وأذان الـدب Mullein والخشخاش والنرجس والبنفسج والحوذان الاصفر Butlrcup والحندقـوق Fritillaries والاوركيـد (السـلحبية). والورد والخزامى (توليب Tulip) والنيلوفر (Tigerlillies).

الحيوان

وينوه (هاي) بوجود الغزال والوعل والأيل، والذئب والثعلب وابن آوى والفـهد والوشَـق Liynx والـدب والخـنزير الـبري والارنب والسنجاب واليربوع والصنصار والقنفذ والجرذ المعروف. والحيّات نادرة الوجود الى حدٍ ما. لكـن الضفـادع والسـحالي كثيرة في بعض المناطق. والاسماك وافرة في كل الانهار. ومن الطيور هناك الحبارى الكبير منها والصغير. والدراج ومنه الأسـود والهندي (السيسي) والجيخور الكبير الأحمر الساقين (مالك الحزين؟) والقطا والشـنقب والبـط النـهري الصغـير والـوز والبـط الكبير والكركي والحمام واللقلق والعرنوق. (يعرف اللقلق هناك بحاجي لقلـق بزعـم انـه يـؤدي فريضـة الحـج الى مكـة اثنـاء هجرته السنوية في آب) ومن الدويبات والحشرات هناك مالايحصيه عـد وهـي في كـل مكـان. هنـاك انـواع عديـدة مـن ذات الجناحين ومن ذوات الاجنحة المغمدة فضلاً عن شبكية الاجنحة.وهناك البرغش واللاجنحيات. والعقـارب كثـيرة كالعنـاكب الكبيرة الحجم. ويضع الجراد بيضه في اشهر الربيع ثم يفقس في 15 من آذار حتى 10 من نيسان ويبدء في زحفه بعـد اربعـة ايام من فقسه. ويمكن معرفة أي اتجاه سيسلكه بعد اسبوعين من فقسه. ثم يبدء بالطيران عموماً في الأول مـن أيـار. وتختفـي آثاره في الايام الأخيرة من تموز.

---

[1] المرجع السالف الص 33 – 34. راجع ثبت المراجع.

المعادن

في التلال المنخفضة بمسافة ميلين شرق كفري، يوجد مقلع للفحم الحجري يعرف باسم (نساله). والفحم الـذي يسـتخرج منه من اردأ الانواع. فهو هش اسمر اللون قد يمكن استخدامه مادة وقود الا انه لايصلح للمكائن البخارية. والشائع انه يوجـد في الجبال شمال شرق حلبجه الفحم الحجري بكميات كبيرة.

وينابيع الملح (الممالح) متوفرة في كل المناطق . لاسيما بين كۆك تپه وكفري. ويمكن الحصول على الملح الصخري في انحـاء طوزخورماتلي. وفي (كۆمامه يسى) جنوب شـرق چمچمـال توجـد منـاجم ملحيـة كبـيرة، وتقصدهـا قوافـل مـن شـتى ارجـاء كردستان الجنوبية.

ينابيع الكبريت موجودة في (آچ داغ) قرب مصدر نهر آوه سپي. والجبس موفور في سائر الجبـال القليلـة الارتفـاع. هنـاك ايضاً الحجر الرملي في منطقة كفري. والرخام في كل سلاسل الجبال. ولاسيما في (ئەزمر). والنفط هو في كركـوك. والشـائع ان المواطن التي ينضح منها النفط كانت موجودة في عصور تسبق التأريخ وتقع في (نفت تپـه) الـتي تبعـد بمسـافة خمسـة اميـال شمال غربي كركوك والعرب كانوا في العام 1925 يحصلون على 200 غالون منه يومياً.[2]

التاريخ

خير مايمكن الالمام به عن تاريخ كردستان الجنوبية القريب، هو عن طريق دراسة تاريخ القبائل والأسر الحاكمة كلاً علـى حدة. ومهما يكن من امرٍ فليس الغرض هنا أن نقدم على مايزيد عن التنويه بالاحداث الهامة التي وقعت في القرن الأخير مما يدور عموماً حول السليمانية وبالاخص مايتعلق باسرة شيوخ القەرەداغلي.

الى درجة ما وبسبب الطبع الانعزالي الظاهر في عادات القبائل، فقد حرص عدد منها علـى شـبه اسـتقلالية اثنـاء الحكـم العثماني. وفي احوال غير هذه كانت السلطات التركية عاجزة عن ممارسة الادارة الا بعد دفع رشاوٍ كبيرة لمختلف الرؤساء.

في العام 1806 رفع (عبدالرحمن پاشا) لواء الثورة في السليمانيه، ربما بتحريض من (محمد علي ميرزا) حـاكم كرمنشـاه الفارسي. لكنه لم يقدر على اثارة حماسة كبيرة لدى القبائل المحلية. وبعد قتال مشرف اوقع به باشا بغـداد في العـام 1808 هزيمة نكراء في دربندي بازيان وكان لذلك دور بارز ومصيري في التاريخ التالي للمنطقة.

ماكاد الترك يقضون على هذه الانتفاضة حتى شبت نار ثورة أخرى في رواندوز بقيادة (محمد پاشا) وهو كردي من العـترة البابانية. وقد اصاب نجاحاً في مبـدء الأمـر، وحالفـه التوفيـق في اخضـاع شمـال ميسـوپوتاميا، والقـى الحصـار علـى اربيـل وكركوك.

في العام 1834 – ربما بتحريض من فارس التي كانت تناصب تركيا العداء دهراً بسبب الـنزاع علـى حدودهـا الغربيـة. زحف (احمد پاشا بابان) من السليمانية على بغداد إلا انه هزم .

---

[2] مصدر الانتاج العائد لشركة النفط العراقية هو انبوب النفط عبر الصحراء.

لفترة ما خيم سلام على كردستان الجنوبية. لكن في فترات كان بعض القبائل كـ(الجاف) و(الهەماوەند) يعلن الثورة على الادارة التركية. وبقيت السليمانيه البؤرة التي تهب منها العاصفة. يثيرها في فترة تالية شيوخ القەرەداغلي.

من 1876 حتى 1881 واصل الشيخ سعيد حملة الارهاب الطويلة ضد اهالي السليمانية، وبالأخير استنجد اهل المدينة بالهەماوەند لطرده منها. الا ان وصول الجند التركي في الوقت المناسب انقذ الشيخ.

وفي غضون السنوات التي تلت واصلت الأسرة نهجها في جمع الثروة والسلطة. الى ان بدء الترك انفسهم يخشون على سلطتهم منها. وفي العام 1908 عند اعلان الدستور الجديد (المشروطية) اعلن الشيخ ثورته وعاد ينشر حكماً ارهابياً على المنطقة فقبض عليه في 1909 ونفي الى الموصل وفيها اغتيل بعد وصوله بفترة وجيزة، فخلفه ابنه الشيخ محمود في املاكه وسلطته.

العلاقة بين الحكومة العثمانية وبين القبائل الكردية هناك بقيت تتقلب بين محاولات عقيمة في ممارسة السلطة والادارة وبين انتقاض وثورة. فبعد اعلان الدستور سادت الاوضاع الكردية السياسية روح الثورة وعدم الاستقرار.

واشد القبائل مراساً واعظمها مهابة في كردستان الجنوبية هي قبائل (الجاف) و(الهەماوەند) والثانية منهما تنتشر في منطقة چمچمال، والأولى مترحلة تظعن من منتجعاتها الشتوية حوالي كفري الى منطقة (مەريوان) صيفاً. وعلى اثر مقتل الشيخ سعيد في 1909 ثار الهەماوەند انتصاراً له. الا ان الترك تغلبوا عليهم واجلوهم عن مواطنهم ودفعوا بهم عبر الحدود الفارسية، ولكن القبيلة واصلت من منفاها الاغارة على القرى وسلب القوافل. وفي 1910 اعلن الهەماوەند خضوعهم اسمياً لناظم پاشا والي بغداد وعادوا، الا انهم اعلنوا العصيان مجدداً في 1911 وبقوا في ثورة حتى اندلاع الحرب بين تركيا وبريطانيا العظمى.

في العام 1910حاول الترك عبثاً جباية الضرائب المستحقة من قبائل الجاف التي ابت ان تدفع أي شيء منها منذ العام 1908. ورأى انفجار الحرب في 1914الجاف مصرين على تحدي السلطة والامتناع عن دفع أي ضريبة.

من بداية العمليات العسكرية بين تركيا وبريطانيا والكرد يعانون الأمرين من المظالم التي صبها الاتراك عليهم وقد اشتد كرههم بالحكم التركي تبعاً لهذا. ورفض الرؤساء الروحانيون الكرد الدعوة الى الجهاد التي اعلنها السلطان في اوائل ايام الحرب. وفي الشعيبة كانت ثم قوة كردية صغيرة مالبثت ان قفلت عائدة الى موطنها بسبب سوء المعاملة التركية.

وباقتراب القوات الروسية في 1915 – 1916 شرع الزعماء الكرد في مفاوضات معها بعد يأس من نيل أي قدر من الحرية في ظل الحكم العثماني – كانت المفاوضات تدور حول اقامة حكم ذاتي كردي بحماية روسيا، لكن وبعد الفظائع التي ارتكبها الروس في رواندوز وخانقين ساد شعور بالكراهية العميقة لهم وتبينوا بان الترك في الواقع أقل شراً واجراماً.

بعد فتح بغداد في 1917 انتعشت آمال الكرد وقد أحيت الوعود المعلنة في تلك المدينة اثر احتلالها. آمالاً فيهم وبدأ زعمائهم يتبينون في الاحتلال البريطاني نوعاً من ضمان محتمل لحركة احياء قومية كردي مقبلة واستقلال.

وعندما احتلت كركوك في آيار 1918 شرع الشيخ محمود في مفاوضات وكانت النية متجهة الى تعيينه ممثلاً لبريطانيا في

السليمانية لو لم يعد الترك لاحتلال كركوك وايداع الشيخ محمود السجن. لكن سرعان ما اطلق سراحه واعيد الى السليمانية ليحكمها باسم الترك. وعندما عادت القوات البريطانية الى كركوك أثبته الادارة السياسية حاكماً لكردستان الجنوبية.

في نيسان العام 1919 اجتاز (محمود خان دزلي) زعيم (الهەورەمان) الساخطة.. الحدود الفارسية وتقدم نحو السليمانية بزعم نيةٍ في اداء فريضة الحج لمقام (كاك احمد) الا انه كان في الحقيقة يقصد دعم الشيخ محمود في ثورة كان يتهيأ لها رغم انذار السلطة السياسية بوجوب عودته الى فارس.

وفي 25 من نيسان استولى الشيخ محمود على السليمانية واعتقل موظفي الادارة البريطانيين واخذ يزاول الحكم، فاجابت سلطات الاحتلال بحملة عسكرية والحقت بقواته هزيمة في مضيق (دربندي بازيان) ووقع في الاسر وقد اصيب بجرح خطير. وعلى اثر ذلك استقر الوضع السياسي فترة من الزمن الا ان روح الثورة مازالت تعتلج في نفوس القبائل.

السكان

الكرد هم السكان الرئيسون في كردستان الجنوبية، خلا المنطقة القريبة من السهل وبما انه لايوجد من الاحصاءات الاّ اليسير فلا مندوحة لنا من عرض تخمينات تقريبية.

يناهز مجموع الحضريين 108000 وعدد القبائليين 49000 تقريباً. مما يجعل الكثافة السكانية بمعدل 16 نفس للميل المربع الواحد. لكن يجب ان لا يَعْزبَ عن البال ان الجبال الاكثر ارتفاعاً هي خالية من السكان. وان السكان موزعون على الوديان والبلدات.

المجموع العام: الكرد 325000، والتركمان 20000 واليهود 3500 والعرب 2000 والمسيحيون 6000.

ويتضح من هذه الارقام ان الكرد هم الغالبية الحضرية العظمى وكل اهل الريف. في السنوات الاخيرة زاد ميل القبائل البدوية شبه المترحلة الى الاستقرار في بقعة ثابتة زيادة مطردة. إمّا في قرية وإما في بلدةٍ. والكرد هنا على المذهب الشافعي وهو احد من المذاهب السنية الاربعة. والاسم مشتق من منشيء المذهب (محمد ابن ادريس الشافعي 767 – 820م). ولاجدال في ان الانشقاق العظيم الذي حصل في الاسلام وشطر اتباعه الى سنية وشيعة كان بالاصل لاسباب سياسية. والسنية هم المتمسكون بالتقليد الذي يعتبر الخلفاء الثلاثة الاول ومن جاء بعدهم خلفاءً النبي الشرعيين. بخلاف الشيعة الذين يرون في هؤلاء الثلاثة غاصبين وان التعاقب الشرعي يجب ان يؤول الى (علي) ابن عم النبي وختنه – وفي صلبه ومن يعقبه من نسله، وقد الفوا قدراً كبيراً من الشروح اللاهوتية الصوفية والفلسفة لدعم عقيدتهم. والسنية يرذلونها فهي عندهم مخالفة لروح القرآن وكلمات الوحي التي نزل بها.

والسنية من كرد المنطقة صاروا بالتدريج يعرفون بالقادرية بسبب المقام العظيم الذي يحظى به الشيخ عبدالقادر الگيلاني عندهم. وضريحه في بغداد. والخلف الحالي الذي حل محل الشيخ عبدالقادر في درجة القداسة هم شيوخ النقشبندية في (تەويله) و(گل عنبر) المالكون قدراً كبيراً من السلطة الزمنية على قبائل الهەورەمان في الحدود الفارسية. والشيخ محمود الذي مارس سلطة سياسية في السليمانية هو من سلالة فارسية. الطوائف المسيحية في كردستان الجنوبية هم الارمن التابعون

للكنيسة الغريغورية والكلـدان والسـريان الشـرقيون المتحـدون. والاولـون هـم اتبـاع الكنيسـة الوطنيـة الارمنيـة والثانيـة وهـي مونوفيزية المذهب ولاصلة لها بروما والاخيرون هم النساطرة المتحدون بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية بمسعى البعثة التبشيرية الدومينكانية في الموصل وهم تجار وصناع ومزارعون.

وفي كركوك مجتمع مسيحي كبير من ارمن وسريان وكلدان. في الماضي كان يقيم في شهرزور عدد كبير من الكلـدان الا انـه استؤصل فعلاً قبل 120 سنة بمذبحة اقدم عليها شيخ عبدالقادر جيلان.

والتون كوپرو وكركوك وكفري مع قراها المنتشرة بينها تحتوي على مستوطنات تركمانية كبيرة تدعي بانها نسـل المرتزقـة الجنود التركمان في العصر العباسي المتأخر واحفاد سلاجقة القرن الحادي عشر. وهناك مجموعات يهودية في كـل بلـدة ذات شأن بكردستان الجنوبية وكذلك في قرى قەرەداغ. يزاول افرادها التجارة علـى نطـاق ضيـق، وهـم بدائيـون ايضـاً في مجتمـع كردي لا يهتم بالامور التجارية. ويعود ارتباط اليهود بـهذه الارض الى ايـام السـبي في 597 ق.م ومعـابدهم موجـودة في كـل مدينة او بلدة كبيرة.

الصناعات الاساسية التي تتطلب مهارة هي صناعة السـروج والاحذيـة والثيـاب والخنـاجر والبندقيـات وسـباكة الحديـد والنحاس. ويقطر الكحول ويصنع الخل.والكرمانجي هي اللهجـة السـائدة في كردسـتان الجنوبيـة. وفي منـاطق اربيـل والتـون كوپرو وكركوك وكفري تسمع التركمانية الى جانب الكردية. وكركوك مدينة متعـددة اللغـات، يَفـهُم فيـها الكرديـةَ والعربيـةَ والتركمانية والفارسية – مختلفُ طبقات السكان لكن ما أنْ يدخل المرء منطقـة الجبـال حتـى يتبيّـن ان الكرديـة هـي اللغـة المفهومة الوحيدة على ان المكاتبات التجارية تتم بالعربية او الفارسية.

ان فكرة الانتساب الى سلالة واحدة الفكرة التي تجد افضل تعبيرها في المجتمعات العشائرية السـكتلندية، يبـدو وكـأن لا وجود لها في الحياة القبائلية الكردية او انها اختفت كمبدأ جوهري فيها. فالقبائل الكردية هي حصيلة بروز عـدد كبـير مـن الاسر، عاشت في بقعة واحدة، وتَحَلّقت زعيماً بارزاً او اسرةً شهيرةً، بهدف ضمان دفاع عنها او لكسـب جـاه ومقـام. وقـوة الرابطة القبائلية تتفاوت بحسب طابع القبيلة وخصائصها، والبلدة الكردية كادت تفقد تماماً كل أحساس بالرابطة القبائليـة. في حين يشعر بها القبائليون الريفيون او المستقرون، الا انه احساس نفعي صرف. وهي اقوى واحفل بالعاطفيـة عنـد القبـائل المترحلة وشبه البدوية.

في ظروف مختلفة كانت تتمخض المصالح المشتركة لعدد من القبائل باتحادات واسعة النطاق واهيـة العـرى. وتبقـى رغـم انتفاء الحاجة الى الاتحاد والغاية المباشرة من اقامته ورغم انها لا تنفصل عن المجموعـة الاوسـع الا انـها تتمتـع باسـتقلالها وتضطلع بمسؤولية روابطها الداخلية والخارجية. وتناط زعامة القبيلة عادة باسرة واحدة. ومع ان التعاقب الوراثي هو الشائع لكنه ليس فرضاً واجباً. والرئيس اذا كان قوياً وكفؤاً فيكون الشخصية المهيمنة على مصائر القبيلة وحياتها. ويتمتع كثـير مـن الرؤساء هنا بمقام ديني. والعامل الاظهر في فك الالتحام القبائلي، ثأرات الدم وهو العقوبة الوحيدة في المجتمع القبائلي اتباعاً للتقاليد الموغلة في القدم وتلك اكبر نقطة ضعف في ذلك النظام. فالثأر يعتبر واجباً مقدساً مشرفاً لآخذه، وفي النادر يتم تفاديـه بدفع الدية – وعزة النفس والكبرياء والسمعة قد تحول دون ذلك. وقد يعلن تأجيل مؤقت للثأر في حالة قيام حروب قبائلية، او ثورة عامة على السلطة.

جدول بالقبائل والعوائل في جنوب كردستان

القبيلة	العوائل	القبيلة	العوائل	القبيلة	العوائل
القرى والقصبات	10000	گيژ	300	پشدر	2000
آكو	815	گردي	6000	صالحي	192
هەورەماني	4000	هەماوەند	1200	سەراتي	295
بالك	400	اسماعل عوزيري	348	شيخ بەزيني	430
برادوست	157	جباري	400	شوان	.2000
بيباني	400	جاف	10000	سورچي	3000
بلباس	3000	كاكائي	1500	طالباني	1050
چنگيني	300	خيلاني	150	تيشاني	50
داوودي	1000	خوره	200	زەند	200
دەرگەله	200	خوشناو	2000	زەنگنه	450
ديلو	600	ليلاني	500	زەراري	160
دزيي	5000	مەريواني	1275	–	-
دوله مەري	70	پالاني	350	–	-
گاو خوار	15	پيراني	350	المجموع عائلة	60357

آكو (كرد): لايعرف من تاريخهم الا القليل. وهم على العموم مستقرون ويشغلون المراعي على الاغلب.

هەورەمان (كرد): قبيلة مستقرة تشغل اراضي رعي وزراعة. لم تصبهم الحرب العظمى بكثير ضرر. وهم قوة يعتد بها في تلك الانحاء. وموطنهم القبائلي هو فارس الى حد ما.

البرادوستيون (كرد): هذه القبيلة التي كانت في الماضي مهيبة القوة، لم تعد الان أكثر من جزء صغير للقبيلة الاصلية لما قبل الحرب التي كانت تضم الف عائلة. ومواطنهم صعبة المرتقى جداً. لكن يمكن الوصول اليها من راوندوز بطريق البغال.

البلباس (كرد): من المشكوك فيه ان يكون البلباس اتحاداً بمعنى الكلمة المصطلح عليه عموماً. وربما كان الأسم قد أطلق على مجموعة من القبائل او أسر انحدرت من صلب واحد. وليس من المحتمل ان يوجد تلاحم وثيق بين مختلف القبائل التي تتكون منها.لكن ذكروا عن وجود (31) قبيلة في منطقة راوندوز. والسر پيرسي سايكس الذي لاينوه بوجود اتحاد للبلباس يذكرهم بوصفهم قبيلة تعيش على الحدود وتعد حوالي 400 عائلة شبه بدوية تغشى هضبة (ڤسنه) صيفاً.

چنگيني (كرد): هذه القبيلة هاجرت من (سنه) في حدود متنصّف القرن التاسع عشر.

الداوودي (كرد): في الماضي القريب كانت قبيلة كبيرة تعيش على ضفاف الزاب الأسفل. اقبل مؤسسها الى منطقة (جيل) في العام 1710 ولم تغير القبيلة موطنها هذا وهي مستقرة تمتهن الزراعة والرعي واشتهرت بجودة قمحها وبتربية البغال وهو مصدر رزقها وثروتها. وهي على المذهب الشافعي ولهجتها الكرمانجية الجنوبية وهناك عداء بينها وبين الطالبانية الا أن (منصور اغا) رئيسها السابق عقد صلحاً وحلفاً مع عدوه. ورابطة الزواج الغالبة للداوودي هي مع الطالباني والزنگنه.

الديلو (كرد): أصل سكنى هذه القبيلة في قەرەداغ ومازال هناك جزء منها الان. في العام 1840 واستقر بعضها بقيادة محمد بك بابان في منطقة (سەرقەلا) شمال شرق كفري. التاريخ التالي للقبيلة ثورة دائمة وعلى الأكثر بالتحالف مع الهەماوەند. والظّن انهما من اصل واحد. والفرع الحاكم للقبيلة هو (چەمەرز) وآخر اتحاد لها كان تحت زعامة سلف (ديلو محمد بك) لما قبل خمسة اجيال مضت وتتخالط الفروع بعضها ببعض الى الحد الذي يتعذر الفصل بينها.

الدزئي (كرد): بسبب فرط حصونة مساكن هذه القبيلة فقد نبه صيتها بأنها أغنى قبائل كردستان الجنوبية.

الگەز (كرد): لايعرف الكثير عن تاريخهم. ويزعمون أنهم كانو فيما مضى اقوياء الى الحّد الذي اشغلوا (سنجقاً) برمتّه. لكنهم تشتتوا وبالأخير استقر بعضهم في موطنهم الحالي وبعضهم في اطراف الموصل.

الگەردي (كرد): قبيلة مستوطنة لكنها تعيش في المضارب شتاءً وفي القرى صيفاً. أصلها من انحاء (شمدينان) وهم بحلف متين العرى مع اسرة الشيخ سيد طه النهري مقيمون على صلتهم به ويؤثر عنهم من السمعة ما يؤثر عن الهەماوەند.

الهەماوەند (كرد): اصلهم من (سنه) وفي حدود 1700 بعد ان حققوا الغلبة على قبيلتي (پيرابي وكافروشي) استقروا في (بازيان). ساندت هذه القبيلة (سليمان پاشا بابان) باني مدينة السليمانية القەرەجوالاني ضد پاشا بغداد في العام 1787، واقامت على حلفها مع الاسرة البابانية وقاتلت الاتراك الى جانب عبدالرحمن پاشا بابان (بعد بناء السليمانيه) في العام 1819. والى جانب احمد پاشا بابان ضدّ نجيب پاشا بالقرب من كويسنجق في العام 1834، وكان فيها هزيمة القوات الكردية هذه المرة وبها نهاية الحلف، ولجأ احمد پاشا إثر ذلك الى جبل (بەمو) وفي العام 1836 انحازوا ثانيةً الى الأسرة البابانية و(عزيز بك بابان) عميدها اذ ذاك يخوض معركة إثر اخرى مع الاتراك في كرپچينه و(دەربەندي بازيان). وفي آخر المطاف هزم عزيز بك وشتت شمل الهەماوەند. وبقيت القبيلة عدة سنوات تعلن العصيان تلو العصيان على الترك بين آن وآخر. وكان آخرها قبيل حرب القرم (1854) عندما انفرط عقدها وهربت فلولها الى زهاب لا تلوي لتبقى فيها سبع سنوات واصلت خلالها الغارات حتّى (كفري) ونشرت الرعب في تلك الانحاء واسقط في يد پاشالق بغداد وفي العام 1862 لم ير بداً من السماح للقبيلة بالعودة الى بازيان وقد عدم الوسيلةً لانزال عقاب بها.

في 1867 اعلنت القبيلة الثورة على (نامق پاشا) والي بغداد وبعد اشتباكات عدة انكفأ مقاتلوها على اعقابهم وعادوا الى زهاب ليبقوا فيها سنتين. بعدها أرسل كلّ من (حافظ پاشا وتقى پاشا) الى (صلاحية) لعقد معاهدة مع الكرد الثائرين انذاك. وفي خلال سعى (محمد بك نجلان) الى مصالحة مع الهەماوەند فعادوا ثانية الى بازيان وحافظوا على السكينة زهاء خمس سنين ثم ثاروا على (مدحت پاشا) ودمروا عدداً من القرى في اطراف كركوك بعد ان الحقوا الهزيمة مراراً بالقوات الحكومية، بعدها حشد (مدحت) قوات خاصّة بينها 500 چركسي فهزمها الهەماوەند أيضاً في اشتباك بالقرب من كفري ولقيت المجهودات العسكرية التركية التالية عين المصير بالقرب من خانقين هذه المرّة. ويظهر ان (رؤوف پاشا) خَلَفَ (مدحت) اصاب النجاح الذي اخطأ سلفه بعقده صلحاً مع القبيلة واقناع زعمائها بالقدوم الى بغداد. وهناك عقد معهم اتفاقاً، من نتائجه عودة القبيلة الى موطنها في بازيان. وبقيت جانحة الى الهدوء حتى العام 1875. وعند نشوب الحرب الروسية ـــ التركية تطوع الهەماوەند وتوجهوا الى القفقاس وابلوا بلاءً حسناً. الى ذلك الحين لم تكن القبائل الكردية تملك من السلاح الناري غير الدّبنجات القديمة والرماح الاّ ان القبيلة عادت من حرب القفقاس ببندقيات روسية ونبذت الرّماح. وفي 1878 اشتبكت في قتال مع الزنگنه في (ابراهيم خانچي) بسبب قيام هذه القبيلة بقتل واحد من رؤساء الهەماوەند. وهرب الزنگنه المندحرون الى (شيخ لەنگەر) فتعقبهم الهەماوەند. فطلب الزنگنه النجدة من القوات الحكوميّة فعاجلهم الهەماوەند بمهاجمة القوة في كفري وأسروا آمر الفوج وكلّ الجنود في حامية كفري مع مدافعهم. وفي طريق عودتهم هزموا فوجين آخرين من المشاة خرجا من كركوك لتعقيبهم. وعلى اثر ذلك حشدت الحكومة قوات كبيرة سلمت قيادتها لأدهم پاشا. وكانت مؤلفة من ثمانية افواج مشاة وكتيبة ونصف كتيبة من الخيالة وفوج آخر من المشاة الخيالة. ونشبت المعركة الأولى في (گۆك تپه) حيث كان الهەماوەند منشغلين باخلاء الجانب غير المحارب من القبيلة الى الاراضي الفارسية. واستظهر الهەماوەند ايضاً بحركة تطويق للقوة تمّ بها اسر الفريق ادهم پاشا نفسه. الاّ انهم اخلوا سبيله فيما بعد، وانسحبوا الى زهاب من دون ان يعترض سبيلهم.

وبدأوا بسلسلة من الغارات الخاطفة وتوّغلوا في داخلية البلاد وبها استطارت شهرتهم وذاع أمرهم – كانوا يقومون بغزواتهم من زهاب خلال منطقة واسعة تبلغ بهم كركوك وقطسيفون (بغداد) وكرمنشاه في فارس وبعد غارات استمرت سنتين ونصف سنة. رأى الترك والفرس أن يبحثوا بينهم عن وسيلة تضع حداً نهائياً لها وبنتيجة المشاورة ارسلت الى همدان قوة تتألف من فوجين همدانيين ولواء كرمنشاه – زنگنه، ولوائي كولائي – گوران. ولوائي گرند، ومقاتلين من قبيلتي (كلهور سنجابي) و(احمدوند بهتوي) يناهز عددهم الـ15000 مقاتل. وحشد الترك من جهتهم قوات كبيرة على طول ضفاف نهر سيروان. ترك (الهەماوەند) ذويهم في (علي باكان) بالقرب من نهر (عباسان) وحملوا على الفرس في الجزء الشمالي من سهل (باجلان) قريباً من (جاهلار) و(سرتاف) فالحقوا هزيمة بهم وغنموا بضعة آلاف بغل محملة بالمؤن والارزاق وجَدّوا في اعقابهم حتى (ماهي دشت) ثم قفلوا راجعين ليقيموا في (قەرەتو) و(قصري شيرين). في عين الوقت سحبت القوات العثمانية بسبب هروب (منصور پاشا المنتفكي) من بغداد واعلانه الثورة في عرب المنتفك. إلا ان قائد الحملة بقي في سيروان لاجراء محادثات مع الهەماوەند. وقد ادت بالنتيجة الى ان يتركوا وشأنهم مقيمين حيث كانوا في بازيان وان يمسكوا عن شن غارات. فتركوا

(قەرەتو) وعبروا نهر ديالى واقتضى لهـم سبعة عشـر يومـاً لينقلـوا غنائمـهم عـبر النـهر. وبـادروا الى عـرض خدماتـهم علـى العثمانيين ضدّ عرب الجنوب الثائرين، فاعُتذِر عن قبولها!

في العام 1880 اتفقوا مع الشاتري الجاف بقيادة (عزيز شاه ويس) لمهاجمة القسم الرئيس من قبائل الجاف وكان الشـاتري قد قتلوا (محمد پاشا الجاف) ولجأوا هاربين الى الهەماوەند الذين كان يرأسهم وقتذاك (جوانمير) من أسرة البگـزاده، واذ ذاك حملت قبائل الجاف على الهەماوەند الذين رفضوا تسليم الشاتري المتهمين بحجة انهم لم يقدموا على ما اقدموا الاّ اخذاً بالثأر واشتبك الفريقان في قتال مرير بالقرب من (جيل) دارت فيه الدائرة على الجـاف. عندئـذ أرسـل (تقـي پاشـا) والي بغـداد قـوة عسكرية لنجدة الجاف الرئيس فسارع الهەماوەند والشاتري بـايداع نسـائهم واطفـالهم محـلاّ امينـاً في زهـاب وابقـى المقـاتلون الهەماوەند القوات العثمانية في حالة دفاع وحالوا بينها وبين التقدم مدة تزيد عن شهرين في حين اتخذ (جوانمير) قصر شيرين مقراً له وفي اثناء ذلك كان (زيل السلطنة) حاكم اصفهان العام قد حشد جيشاً ووجهه الى (جوانمير) الـذي كـان قـد توجـه الى اصفهان باربعين فارساً لعرض الطاعة فمُنح منصب حاكميّـة زهـاب وعـاد الى المنطقـة. ثـم مـالبث أن شـن علـى رأس فرسـانه الغارات داخل الاراضي العثمانية. وبنى قلعة مازالت تعرف باسمه (قلايي جوانمير) في قصر شيرين واقام فيها.

بعد عزل (زيل السلطنة) اعلن جوانمير الثورة وشملت حملاته منـاطق واسـعة جـداً الى الحـدّ الـذي الجـأ الحكومتـين الى المشاورة في أمره.

في العام 1884 اقنع (حسام الملك) جوانمير بوعود كاذبة بالقدوم اليه لعقد اتفاق. وفي معسكره بقصر شـيرين قتلـه غيلـةً، وعندها هربت القبيلة الى (قەرەداغ).

في اثناء ذلك قدم (محمد پاشا الداغستاني) خانقين متشفعاً للقبيلة. وكانت النتيجة ان تقررّ نفيها. قسم منها الى طرابلـس في سورية وقسم الى أدنه وبقي محمد پاشا في زهاب ومعه ثلاثون فارساً.

في العام 1896 افلح القسم المنفي الى طرابلس في الفرار والوصول الى بازيان بمساعدة كبيرة من قبـائل شـوان. وجـاء القسـم المقيم في زهاب الى بازيان وهناك رسمت الخطط لهروب القسم المنفي الى أدنه. وبعد اشهر قلائل هرب 150 خيّالاً من مبعدي هذه المدينة تاركين عائلاتهم وفق الخطة الموضوعة واخطروا والي أدنه اثناء مرورهم بمنزله بعزمـــهم. ونجحـوا في الافـلات مـن القوة التي عقبتّهم وفشلت محاولات التصدّي لهم في حلب وبعدها في دير الزور، ثم بلغوا بازيان. ومن ثمّ توجـه 400 فـارس من القبيلة الى الموصل مهددين بالقيام باعمال التدمير والتخريب في انحاء الولاية ان لم تعد اليهم عوائلهم من المنفـى. فتحقـق لهم ذلك واعيدت الأسر على نفقة الحكومة.

وأخلدت هذه القبيلة الى السكينة حتى العام 1908 ولكنها اعلنت الثورة اثر اغتيال الشيخ سعيد القەرەداغلي في الموصـل. وبعد أن دوخّت الانحاء عدة اشهر انسحبت مرةً أخرى الى زهـاب وبقيـت هنـاك حتـى سمـح لهـا (نـاظم پاشـا) والي بغـداد بالعودة الى بازيان.

والهەماوەند هم على المذهب الشافعي. ولهجة التخاطب الكرمانجي. وسائرهم يدّعي انحداره من (چلبي) ابن (أبورسـول)

وأسماء الفروع مشتقة من أسماء مؤسسيها مثال ذلك (رەشەوەند): قبيلة رشيد. (رماوەند): قبيلة رمضان (سەفەروەند) قبيلة سفر وهكذا، وكل هؤلاء هم ابناء (چلبي). على ان القبيلة تضّم (سەتەباسەر) واصلهم من الجاف انتسبوا الى القبيلة قبل مائة وخمسين عاماً. ولا علاقة للهەماوەند بـ(الاحمدەوند بوهترى) الايرانية وهي قبيلة شيعية متأخرة اجتماعياً تَدّعي احيانا بصلة قرابة. وهناك قبائل قروية كانت تستوطن بازيان عندما قدم اليها الهەماوەند، ماخلا (سوفي وەند) فهم من الجاف اصلاً لكنهم اندمجوا بالهەماوەند قبل حوالى مائتي عام. وقد امتاز الهەماوەند باعلى الخلق وبالامانة والصدق والشجاعة.

اسماعيل عوزيري (كرد): يبدو ان هؤلاء بطن من بطون الجاف اصلاً. الاّ انهم في الوقت الحاضر لاصلة لهم بالقبيلة الكبرى. وتتواجد مجموعات بدوية متفرقة، وتملك قطعاناً كبيرة العدد. كما انها تمارس الزراعة الى حدّ ما في الاراضي القريبة من قرى سورداش وسرچنار.

الجَبّاري: كانت هذه القبيلة سيدة الارض التي تستوطنها منذ اكثر من 400 سنة، ويقال ان (شيخ محمد سيّد) هو سليل احد عشر جيلاً تعاقب على ملكية الارض، واستناداً الى قوله ان العثمانيين منحوها جدّه الاعلى (الشيخ عبدالقادر) قبل اربعة قرون، وتتألف هذه البقعة الموروثة من 29 قرية

وهي ملك مشاع بين عدة ملاّك. انظر هذا الجدول:

القرى	البيوت	الملحوظات
علي مصطفى	؟	
علياوا	؟	
پنگول	5	
بكر بيجلان	؟	جزء من سەلڤەتو هو ضيعة يدعيها سەنگاو.
چيمان	؟	اشترى نصفها شيخ جباري في 1916 ونصفها الآخر ملك فلاحي قبيلة زنگنه.
چنگيني	2	جزء من ضيعة سەلڤەتو يدعيها سەنگاو.
گوران	؟	في بازيان.
گوله مار	9	
حفتاد چەشمه	6	
همەك	6	
جافان	؟	في بازيان. هي الآن خالية. السكان السابقون يدعون انهم خاضعون للجباري. أغار عليهم الهەماوند وهم الآن في گوران.
جانى	3	
كلاويز	4	
كەرەوان	3	
كوچەللي	3	
كوشك	؟	ارض يزرعها الطالباني. يدّعي الجباري انهم ملكهم.
محمود بروهياد	3	
مەوروز	5	
محمد امين	4	
محمد سعيد	2	

القرى	البيوت	الملحوظات
نوردانا	3	
پەریەوالا	؟	
قیتەوان	4	يدعيها سەنگاو.
سارون	2	
شيخ محمد	3	
تكيه	16	
تەویر برزه	20	
استاد خدر	10	جزء من ضيعة تل سەلڤەتو تدعيها ناحيه سەنگاو.
زەردە	15	

والجباري تزعم انها من اصل عربي، وتتعقب انحدارها بثلاثة وثلاثين جيلا الى (حضرتي حسين). ابن (حضرتي علي) ختن النبي.

الجاف (كرد): كثيراً ما يشار الى هذه القبيلة العظيمة باسم (جاف مرادي) وهي مجموعة قبائلية فوضوية تعيش على الفطرة مستعدة لقتال وحشي في بعض الاحيان. وينصرف اغلب اهتمامها بانشغالها في تصفية الثأرات ما بين بطونها العديدة، الامر الذي يحول دون قيامها بعمل موحد. وبنتيجة ذلك انسلخ من القبيلة عدة افخاذ وانحاز الى جماعات وادعة هادئة. وبطونهم وافخاذهم هي:

ايناخي، باباجاني، دي يتري، دەروەشي، ديلەتيزه، ميران بەگي، امامي، نيرژي، نامدار بەگي، قادر ميرويەسي، قوبادي، شەرەف بياني، تيشائي وولاد بەگي.

كل فخذ من هذه الافخاذ هو الان قبيلة مستقلة بذاتها وفي سعة من العيش. وهي سنيّة المذهب كافة وان لم تكن يؤثر عنها شدة التمسك بالدين. وتنبئنا الروايات القبائلية المتناقلة وتاريخ اردلان ان هذه القبيلة كانت فيما مضى اصغر بكثير مما بدت الان وتسيطر على بقعة من الارض في انحاء (جوانرود) من اقليم اردلان. وفيها كان بگزاده الجاف يحكمون مستقلاً لمدة (200) عامٍ سالفةٍ بوصفهم من تبعة الفرس، خاضعين لوالي اردلان. على انه ولاسباب مختلفة نشأ عداء بين (بەني اردلان) وبيگات الجاف. وجردت حملة عليهم من (سنه) الى جوانرود، وفي المعركة التي نشبت بين الطرفين قتل زعيم الجاف الاكبر واخوه واحد ابنائه. وعلى اثر ذلك نزح عدد كبير من بقايا زعماء الافخاذ ولاذوا بحماية پاشا السليمانية في حين بقيت قلة منهم في اراضي السلف بجوانرود التي عين لها حاكم هو ابن والي اردلان. ان قبيلة الجاف الرئيسة التي فقدت رئيسها بمقتله هي قبيلة مرادي اكبرها عدداً (10000 بيت) التي هاجرت ولاذت بحمى پاشا السليمانية الكردي وبعد الوساطة وافقت الحكومة العثمانية على ان يرتاد الجاف المناطق التالية:

(1) في الصيف الاصقاع الجبلية على الحدود الفارسية في انحاء پنجوين.